رابط المادة على منصة باحث

شرح الكلم الطيب

12 - شرح الكلم الطيب "دعاء الجلوس بين السجدتين " الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:02

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله - 00:00:22

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني. هذا الحديث حديث ابن - 00:00:42

رضي الله عنهما اورده المصنف مع الحديث الذي بعده في خاتمة هذا الفصل وذلك لبيان ما يشرع للمسلم ان يقول في الجلسة التي بين السجدتين. وهي جلسة لا بد ان يطمئن فيها - 00:01:02

المسلم كما جاء في حديث المسيء صلاته قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجلس حتى تطمئن جالسا. وكذلك في الرفع من من الركوع. قال ثم ارفع حتى تطمئن رافعا. فهذه جلسة لابد - 00:01:32

فيها من الطمأنينة. ويلاحظ ان بعض العوام لا يجلس هذه الجلسة اصلا فظلا عن ان يطمئن فيها. فتجده ما ان يرفع سجوده الا ويعود للسجدة الثانية قبل ان يحصل منه جلوس وهذا - 00:01:52

فيه ترك ركن من اركان الصلاة. وخطر على عبادة في هؤلاء خطر على عبادة هؤلاء قبل ان يقال لهم اين هذا الدعاء واين الاستغفار الذي يكون في الجلسة بين السجدتين - 00:02:22

في اصل صلاة هؤلاء في تركهم هذا الركن. والنبي صلى الله عليه وسلم قال للمسيء صلاته ثم ارفع حتى تطمئن راكعا. حتى تطمئن رافعا. ثم اجلس حتى تطمئن جالسا وعلى كل حال هذا الركن الذي هو الجلسة بين السجدتين - 00:02:52

ركن له عبادته الواردة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجب على المسلم اذا جلس بين السجدتين ان يطمئن في جلوسه وان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

في هذا الجلوس ماذا يقول؟ ما هي السنة؟ ما الذي يشرع له؟ ان ان يقوله اذا جلس بين السجدتين. اورد المصنف هنا حديثين. الحديث الاول حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر - 00:03:42

لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني. ستة مطالب او ستة سؤالات يسأله الله يسألها العبد ربه تبارك وتعالى في هذه الجلسة التي بين السجدتين قوله اغفر لي فيه طلب المغفرة. ويصطفح عن الذنوب التجاوز عنها والعفو عن العبد في - 00:04:12

وذنوبه وقوله ارحمني هذا فيه سؤال سؤال الله التوفيق لنيل رحمة الله عز وجل بفعل الطاعات والاعمال الصالحات المقربة الى الله سبحانه وتعالى ففي قوله اللهم اغفر لي فيه طلب الصفح والعفو على الذنوب والتقصير في جنب الله - 00:04:42

وسؤاله بعد ذلك الرحمة في طلب التوفيق والاعانة لنيل اسباب الرحمة. فكأنه بعد ما بعد ما سأل الله عز وجل ان يغفر له ذنوبه التي هي سبب نيل سخط الله سأل بعد - 00:05:12

رحمة الله جل وعلا قال ارحمني وهذا فيه طلب التوفيق الاحسان والعبادة والطاعة بعد عن الذنوب في لاحق ايامه ومستقبل اوقاته لينال بذلك رحمة الله سبحانه وتعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. فهو يسأل الله عز وجل التوفيق للعبادة والاحسان والطاعة - 00:05:32

قال واهدني والمراد بالهداية الدلالة والتوفيق لسلوك صراط الله التوفيق لسلوك صراط الله المستقيم وامرها بيد الله. قال تعالى انك لا تهدي لمن احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فقوله اهدني يسأل الله عز وجل ان يوفقه - 00:06:02

وان يشرح صدره لان يسلك صراط الله المستقيم. وقوله واجبره المراد بالجبر هنا مثل ما وقيل في المعنى جبر القلوب المنكسرة. باصلاحها ولم شتاتها. وتوفيقها في لان الجبر فعل الله تبارك وتعالى الدال عليه اسمه الجبار - 00:06:32

وهذا الاسم يدل على معنيين المعنى الاول الجبر من معنى القهر ولهذا من من افعال الجبار قصم ظهور الجبابرة والظلمة والبغات ومن معاني اه الجبار جبر الكسر من معاني الجبار جبر الكسر. وجبر امر العبد باصلاح امره. فقوله - 00:07:12

واجبرني فيه طلب اصلاح الامر واصلاح الحال. وسد الخلة التي عند العبد والحاجة والظعف الذي فيه كل ذلك داخل تحت قوله واجبرني وعافني هذا فيه سؤال الله تبارك وتعالى العافية. وقد مر معنا ان من اعطي العافية فقد اعطي الخير - 00:07:52

وقد وقد جاء في احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم التوجيه الى سؤال الله تبارك وتعالى العافية. قال وارزقني وارزقني واطلق ولم يقيد شيئا معينا يسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقه اياه. وذلك ليعم - 00:08:22

ليعم هنا سؤال الرزق الرزق الذي هو سد حاجة العبد في بدنه وغذائه وطعامه وشرابه ولباسه وايضا الرزق الذي هو التوفيق لسد حاجة العبد الروحية في ايمانه عبادته وطاعته لله جل وعلا. فالرزق يشمل تيسير امر الدنيا - 00:08:52

تيسير امر امر الدين. كل ذلك من رزق الله. كل ذلك من رزق الله تبارك وتعالى فهذه ستة مطالب عظيمة يشرع للمسلم ان يسألها ربه تبارك وتعالى في جلسته بين السجدتين - 00:09:32

قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وارزقني او وعافني وارزقني يسأل الله عز وجل هذه الامور وبهذا ندرك وكذلك بالحديث الذي بعده الحرمان الذي يحصل للكثيرين الذين اشرت الى اليهم في بداية هذا الحديث ينهض من السجدة وقبل ان - 00:09:52

الى جالسا يسجد. قبل ان يعتدل جالسا. يعني ما ان يرفع الا شيء قليل جدا من السجود الا ويهوي للسجود مرة ثانية ملغيا تماما شيء اسمه جلسة بين السجدتين ملغاة تماما - 00:10:22

وكذلك القيام بعد الركوع ملغى تماما لا يرفع وكانه عنده يحرم عليه تجده يعني ابالغ في ان لا يعتدل قبل ان يعتدل يسجد مباشرة هؤلاء خطر على على صلاتهم واحد الصحابة - 00:10:42

رأى رجلا يصلي صلاة فيها شيء من هذا فقال له منذ كم سنة وانت تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين سنة قال انت منذ اربعين سنة ما صليت. منذ اربعين سنة ما صليت. فالواجب تقوى الله عز وجل - 00:11:02

واقامة الصلاة كما امر الله وكما جاءت في سنة رسوله عليه الصلاة والسلام القائل صلوا كما رأيتموني صلي والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من هذا الامر الحديث الصحيح بان اخبر ان اشد الناس او اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته - 00:11:22

اسوأ وهذا ثبت عنه. عليه الصلاة والسلام اسوأ الناس سرقة. الذي يسرق من صلاته يضيع حق الله عز وجل في اقامة الصلاة في القيام في الركوع في السجود يسرق من - 00:11:52

صلاته هذا اسوأ من سرقة المال. سرقة المال تضيع لحقوق العباد او التعدي على حقوق العباد سرقة من الصلاة تعدي على حقوق الله تبارك وتعالى. ولهذا يجب على من وفقه الله جل وعلا للصلاة ان يتقي الله في - 00:12:12

وان يحافظ عليها بقيامها وركوعها وسجودها وجميع اركانها طاعة لله عز عز وجل واتباعا لرسوله صلوات الله وسلامه عليه. قال رحمه الله وفي حديث حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رب - 00:12:32

اغفر لي فرجهما ابو داوود وغيره. قوله خرجهما ابو داوود اي حديث حذيفة حديث الذي قبله. وحديث حذيفة فيه ايظا بيان لما يشرع للمسلم ان يقوله الجلسة بين السجدتين. قال حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين - 00:13:02
رب اغفر لي رب اغفر لي. والمراد بقول حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين ربي اغفر لي ربي اغفر لي اي انه يكررها بين السجدتين لا انه يقولها مرتين فقط - 00:13:32
ليس هذا المراد وان وانما المراد بقوله يقول ربي اغفر لي اي يكررها ربي اغفر لي ربي اغفر لي يعني هذا اشارة الى التكرار. لا انه يقولها مرتين فقط. لا انه يقولها مرة - 00:13:52
فقط والمعروف من هديه عليه الصلاة والسلام في اه الذكر في الغالب و والاعم وما مر علينا حبه للوتر عليه الصلاة والسلام. فقول قول يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي ان يكرر. يكرر هذا الاستغفار مرات. ومعنى ذلك انك في - 00:14:12
جلستك بين السجدتين وان طالت تستمر مكررا هذه هذه الكلمة او هذا الاستغفار مكررا له الى ان تسجد ربي اغفر لي ربي اغفر لي تكررها تطلب مغفرة الله سبحانه وتعالى - 00:14:42
نعم. قال رحمه الله اصل في الدعاء في الصلاة وبعد التشهد قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا - 00:15:02
ومن شر المسيح الدجال. قوله رحمه الله فصل في الدعاء في الصلاة وبعد التشهد قال في الصلاة لان سيأتي معنا بعض الاحاديث سئل فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن دعاء يدعو به السائل في صلاته ولم يعين الموضع - 00:15:32
من صلاته ولم يعين له النبي صلى الله عليه وسلم الموضع من صلاته الذي يدعو به في هذا بهذا الدعاء دعاء وهناك ادعية مر معنا بعضها يشرع للمسلم ان يدعو بها في سجوده - 00:16:02
والمصنف رحمه الله اورد قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سبق اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اكثروا الدعاء ثم اورد عقبه بعض الادعية الواردة في السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم مما يشرع المسلم - 00:16:22
من يقول في سجوده مثل اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الى اخره فهذه دعوات يقولها المسلم في صلاته وهو موضعها تحديدا السجود. كما جاءت - 00:16:42
به السنة. وهناك ايضا دعوات جاءت في في السنة وموظعها تحديدا بعد التشهد موضعها تحديدا بعد التشهد. وهناك دعوات جاء في السنة انها تقال في الصلاة مثل ما سيأتي معنا في حديث ابي بكر علمني دعاء ادعو به في صلاتي وفي لفظ وفي بيتي. فقال - 00:17:02
له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا الى اخره وسيأتي معنا. فهذه الدعوات التي ثبتت بها السنة ان ان يدعو بها المسلم في صلاته ولم يعين فموضع الدعاء في الصلاة - 00:17:32
الذي جاءت عموم الادلة في تحري الدعاء فيها موضعين. السجود ومر ومعنا في هذا حديثين مر معنا في هذا حديثان حديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون - 00:17:52
يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء يعني في سجودكم. وايضا قوله عليه الصلاة والسلام فقمن واما السجود فاكثروا فيه الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. السجود موضع دعاء وايضا ما بعد التشهد موضع يتحرى فيه الدعاء يعني ما بعد التشهد وقبل السلام وقد جاء في - 00:18:12
حديث ابن مسعود في ذكر التشهد قال عقبه ثم قال ليتخير من الدعاء ما شاء. ثم ليتخير من الدعاء ما شاء. فاذا هذان الموضعان الذي هو السجود و ما بعد التشهد وقبل السلام ما موضعان يتحرى فيهما الدعاء يتحرى فيهما المسلم الدعاء - 00:18:42
ولهذا فان الدعوات التي لم يعين لها موضع من العلماء من قال انه يؤتى بها في السجود ومن العلماء من قال انه يؤتى بها قبل السلام بعد التشهد ومنهم من - 00:19:12
قال الامر في ذلك واسع كل منهما موضع لتحري الدعاء وهذه من ادعية الصلاة فسواء جاء بها في سجوده او جاء بها قبل سلامه

فالامر في ذلك واسع اورد اولا حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم - 00:19:32
من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع. قوله من التشهد الاخر هذا فيه دلالة على ان هذه الدعوات موضعها التشهد الاخر الذي يعقبه السلام. هذا موضعها موضعها التشهد الاخر الذي يعقبه السلام. اما التشهد الاول الذي يعقبه قيام فلا يؤتى به لا يؤتى فيه بهذه - 00:20:02
ادعية وانما يؤتى بها في التشهد الاخر الذي يعقبه السلام. في الصلاة الرباعية والصلاة الثلاثية والصلاة التي ليس فيها الا تشهد اخر وهي الصلاة الثنائية. صلاة الفجر وصلاة النفل قال اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع - 00:20:32
فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن من شر المسيح الدجال. ليتعوذ بالله من اربع يعني ليتعوذ بالله من هذه الامور الاربعة - 00:21:02
قائلا اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال يتعوذ بالله من هذه الامور الاربعة. ومن العلماء او بعض العلماء ذهب الى وجوب هذه التعوذات - 00:21:22
الاربعة بعد التشهد وقبل السلام وجماهير اهل العلم على انها مستحبة وليست بواجبها وانما هي مستحبات الصلاة وهن يستحب المسلم ان يأتي به في قبل ان يسلم قال فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم بدأ بعذاب - 00:21:42
لا بجهنم لانه اشد الاعذبة واخطاء واخطرها. لانه اشد الاعذبة واخطرها. وهو عذاب الاشد والابقى. فبدأ به صلوات الله وسلامه عليه. ثم ذكر بعده عذاب القبر وهو اول اعذبة الاخرة. اولها لان اول ما - 00:22:12
عذاب الاخرة بعذاب القبر. والقبر اول منازل الاخرة. القبر اول منازل الاخرة والكافر يفتح له في قبره بابا على النار. ويأتيه من حرها ومن سمومها ويعذب في قبره. والله تبارك وتعالى قال في القرآن عن ال فرعون النار يعرضون - 00:22:42
عليها غدوا وعشيا. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. اي في قبورهم. في كل صباح وفي كل مساء ثم قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:23:12
فغدوا وعشيا هذا في الدنيا في قبورهم يعذبون. فعذاب القبر حق ويشرع للمسلم ان يتعوذ بالله تبارك وتعالى من عذاب القبر. في في صلاته قبل ان يسلم قال ومن فتنة المحيا والممات. المحيا اي الحياة والمماتي الموت. والمراد بالفتنة اي ما - 00:23:32
يكون للانسان من فتنة في حياته وفي مماته اي عند مماته. وفتن الحياة كثيرة جدا وهي انواع واصناف فقوله من فتنة المحيا فيه تعود بالله من كل الفتن وقوله فتنة المحيا مفرد مضاف. وللعلماء قاعدة مرت معنا في المفرد المضاف - 00:24:02
انه يعم فالمراد بفتنة المحيا اي الفتن الكثيرة المنوعة العديدة التي يبتلى بها الانسان في حياته فهذا فيه التعوذ بالله من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. في قولك من فتنة المحيا - 00:24:32
كذلك فتنة الممات ان يفتن الانسان عند موته. بعض الناس والعياذ بالله يبتلى بفتنة عند موته قد انحرف بسببها قد يضل قد يزيغ قد يصدر منه ما يسخط الرب جل وعلا بسبب - 00:24:52
اه فتنة حصلت له عند مماته. فالعبد يتعوذ بالله سبحانه وتعالى من الفتن. كلها ومن فتنة المحيا والممات وهذا تعود شامل لكل الفتن. قولك من فتنة المحيا والممات هذا شامل - 00:25:12
تعودا شامل لكل فتنة ايا كانت ومهما كانت لان الفتن لا تخرج عن هذا اما ان تكون فتن في محيا او فتن في الممات فما بقي فتنة في هذه الكلمة الا تعودت بالله تبارك وتعالى منها ينبغي ان ندرك سعة هذا - 00:25:32
دعاء وشمولة قال ومن شر المسيح الدجال اي من شر فتنة المسيح الدجال لان هذا من جملة الفتن وقولك ومن فتنة المحيا والممات التعوذ هنا التعود هنا يشمل التعوذ من فتنة المسيح الدجال. يشمله. ولكن لما كانت هذه الفتنة فتنة عظيمة - 00:25:52
وكبيرة وخطيرة وما من نبي الا وحذر قومه منها خصها عليه الصلاة والسلام دون غيرها من الفتن بالذكر. فمع شمول التعميم في قولك من فتنة المحيا والممات لها خصت بالذكر كبرها وخطرها وعظم ضررها وانها فتنة كبيرة جدا - 00:26:22
وهي من اشراط الساعة الكبار خروج الدجال. وعلاماتها العظام وقد وصف النبي عليه الصلاة والسلام فتنته وما يكون منه اذا خرج

تبصرة للناس وتذكرة للمؤمنين وبين ما الذي ينبغي على من سمع بخروج - 00:26:52
ومن بلغه خروجه ان يفعله بين ذلك عليه الصلاة والسلام. ومشكلة الناس في كل زمان العويصة التي قل من يسلم منها مشكلة الفضول. وحب الاستطلاع من يسمع الناس بخبر غريب او امر عجيب الا ويتجهون الى مكانه. يرى وهذا من الفتن - 00:27:22
هذا من الفتنة وانسياق الانسان وراء الفضول. والدجال عندما يخرج يخرج معه اهوال عجائب وغرائب تشد الناس. يمشي ومعه جنة ونار. ويأتي بالرجل قسمين ثم يقول له قم فيقوم بقدرة الله سبحانه وتعالى. فيفتن الناس في دينهم فتنة عجيبة - 00:27:52
يمر على القرية واذا ابى اهلها الاستجابة له قال لكنوزها اتبعيني فتتبعه او تمشي وراءها كنوز القرية. تمشي تخرج الكنوز كلها ما يبقى منها كنز كلها تمشي وراءه. تتبع فتنة - 00:28:22
نعم فتنة عظيمة جدا. ليس في الفتن الى قيام الساعة الى قيام الساعة فتنة اعظم من فتنته. وكل نبي انذر قومه من هذه الفتنة. ووالناس بالفضول وحب الاستطلاع اذا سمعوا بامر غريب ذهبوا اليه ولهذا حذر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:42
هذا الامر تحذيرا شديدا. قال من سمع بالدجال من سمع بالدجال فلينأ عنه. من سمع بالدجال فلينأى عنه يعني حاول ان تكون في مكان بعيد لا ترى فتنه لانك قد لا تسلم في الامتحان - 00:29:12
ترى شيء يدهشك شيء يأخذ قلبك شيء يسلب بصرك شيء يزيغ قلبك ما تحتمل لضعف الدين فمن سمع بالدجال فلينهى عنه ابتعد قدر ما تستطيع اياك وان تذهب اياك وان تقترب. وهذا فيه تنبيه عظيم جدا - 00:29:32
ليس فقط فيما ما يتعلق بفتنة الدجال الاكبر بل ايظا للنفس عن البعد عن اه اه فتن الدجالين. وما اكثرهم دجاجلة كثر لكن هذا الدجال الاكبر. فهذا يعطينا مسلك. مسلك ينبغي ان يكون عليه المسلم - 00:30:02
في البعد من الدجال سواء الدجال الاكبر او الدجاجلة الذين هم على وعلى طريقه في فتن الناس وصدهم عن دينهم. وكم يبتلى الناس الان بدجاجلة؟ عبر القنوات الفضائية عبر الانترنت وعبر المجلات ومباشرة بدجاجلة آآ سلبوا عقول العوام - 00:30:32
وصرفوهم عن العقيدة الصحيحة. وادخلوهم في ورطات لا حد لها ولا عد. اما في خلل في الاعتقاد او تضييع للعبادة او انحراف في الاخلاق والسلوك. كله بطريق بسبب الركون الى هؤلاء الدجاجة - 00:31:02
والسماع لهم ولو كان الانسان حريصا على دينه وحريصا على صيانة دينه فينأى عن هؤلاء ولا يسمع لهم يسلم من شرهم لكن ان يجلس ويركن الى هؤلاء ويسمع اليهم ويصغي ثم يريد ان تبقى له - 00:31:22
سلامته وان تبقى له ديانته القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء فهذا يعطي منهج للمسلم بالبعد عن الدجال وعن الدجاجلة والحذر منهم والتعوذ بالله تبارك وتعالى من شرهم والا يلقي الانسان نفسه بالتهلكة والا يعود نفسه كل ما قيل له شيء غريب - 00:31:42
حتى وان كان يمس الدين او يخل بالعقيدة يذهب وينظر. يذهب وينظر ويستمع حتى احيانا اشياء غريبة قائمة من من اساسها من اولها الى اخرها على الاستهزاء بالدين. قائمة على الاستهزاء بالدين - 00:32:12
وتجد الناس يتعالمون بها وينظرون اليها ويستمعون اليها الوصول اليها هذا كله من رقة الدين وظعفه. ومن اسباب وجود الخلل في الدين كل هذا الدجل الواجب ان ينأى المسلم عنه. وان يربى بنفسه من اتيانه. قد هيؤه - 00:32:32
كلامر لو فطنت له فاربى بنفسك ان ترعى مع الهمل. يبتعد الانسان وينأى بنفسه. تماما هذا التكرار الذي يكون منك في كل صلاة ومن فتنة المسيح الدجال في تعود بالله - 00:33:02
تبارك وتعالى من فتنة المسيح الدجال الاكبر ومن يسبقونه من يسبقون ومن يأتون قبله بانواع من الدجل والافتراء. وكل هؤلاء الدجال الاكبر وهؤلاء الدجاج الى كل هؤلاء هدفهم الصد عن دين الله. الهدف واحد والطريقة ايظا واحدة وهي الدجل. طريقتهم واحدة - 00:33:22
الدجل والكذب والزور وتلفيق الامور وانتحال الاشياء حتى يصرفوا الناس عن دينهم. قال هنا ومن سر المسيح الدجال. المسيح الدجال المراد به هنا دجال الاكبر الذي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام خبره وصفته في سنته لانه عندما يخرج يدعي انه - 00:33:52

الرب ومعه جنة ومعه نار. ويدعو الى الجنة ويحذر من النار التي معه يخبر من اتبعه انه من اهل الجنة ومن عصاه انه من اهل النار ويقول انا الرب. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر - 00:34:22

علامة قال انه اعور. انه اعور. وان ربكم ليس باعور قال انه اعور وان رب وان ربكم ليس باعور وخذ هنا فائدة ثمينة جدا وانت تدعو بهذه الدعوة انت في كل مرة تقول اعوذ بك من شر اه او من فتنة المسيح الدجال المسيح الدجال تتكرر - 00:34:42

معك هذه الكلمة باستمرار في كل صلاة من صلواتك وكل مرة تدعو بهذه الدعوة من فتنة المسيح الدجال وهذا فيه ترسيخ لهذا الامر في قلبك ان هذا الرجل الذي معه تلك - 00:35:12

العظام التي تطير العقول وتذهب الالباب وتفتن الناس عندك علامة واظحة ما زلت كل يوم ماذا؟ عندك علامة واظحة ما زلت كل يوم تستذكرها وتتعوذ بالله تبارك وتعالى من فتنة هذا الرجل - 00:35:32

بعلامته هذه فلاحظ هذا امر عظيم جدا في السنة ودلالة النبي عليه الصلاة والسلام قال انه اعور وان ربكم ليس باعور. وهو فتنة في الدعاء الربوبية. ومعه امور مهينة جدا مهيلة جدا - 00:35:52

يفتن الانسان فتنوا آآ اناس واقوام في في في زماننا وقبله باشياء دون هذا بكثير. فتنوا بدون في اشياء دون هذا بكثير فتنة من اعظم الفتن لا يوجد فتنة من اول الزمان الى ان - 00:36:12

قم الساعة اعظم منها فهنا انت ما زلت تكرر التعوذ منه مستشعرا هذه العلامة. اعوذ بك فتنة المسيح الدجال. اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. المسيح اي ممسوح العين. وهذا معنى قوله في الحديث الاخر - 00:36:32

انه اعور. ممسوح العين. يعني احدى عيني احدى عينيه طافية. ممسوحة كانها عنبة جاء في بعض الاحاديث فهي ممسوحة عين طافية علامة واضحة امامك تراها نسأل الله ان لا نراه وانما من يدركه يرى العلامة. يرى هذه العلامة - 00:36:52

واضحة امامه فمهما وجد من من فتن يعرضها مهيلة تأخذ بالعقل العلامة هذي كافية من ابتلي بالرؤية ومن تورط رؤيته كل الفتن هذه ما كان عنده شيء امام هذه العلامة. ولهذا لاحظ التكرار هذا حقيقة. يعني لم يقل اعوذ بك من الدجال. ما قال اعوذ بك - 00:37:22

من فتنة الدجال وانما نص على هذا الامر. قال اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. فانت لا تزال مستعيذا بالله من مستحضرا علامته. فهذه فائدة مهمة يعني لا تزال مستعيذا بالله. تبارك وتعالى من فتنته مستحضرا علامته - 00:37:52

واضحة قال انه اعور وان ربكم ليس باعور. وهذا الحديث من الاحاديث عظيمة التي اثبت العلماء منها ان الرب العظيم سبحانه وتعالى خالقنا موجدنا جل وعز تبارك وتعالى له عينان - 00:38:12

تليقان بجلالة وكماله وعظمته نعم له عينان تليقان به سبحانه وتعالى فيثبته والمسلم لله ويقول ان الله سبحانه وتعالى يرى ووله عينان كما اخبر بذلك رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام فقول لان ربكم ليس باعور نفي العور نفي العور هو ماذا؟ اثبات عينين - 00:38:32

آآ نفي العور اثبات عينين ليس بهما كما ان اثبات العور اثبات عينين احداهما طافية ونفيه اثبات ليس فيهما شيء. ليس فيهما شيء. هذه جادة اهل السنة. اما اهل الاهواء فلهم شأن اخر - 00:39:02

اهل الاهواء لهم شأن اخر. لماذا؟ لماذا له شأن اخر؟ لانهم عندما يسمعون هذه الاحاديث التي فيها اثبات صفات يتوهمون مباشرة صفات المخلوقين مباشرة يتوهمون صفات المخلوقين واعين المخلوقين وايدي المخلوقين - 00:39:22

فيتجهون الى نفي صفات الله تبارك وتعالى فرارا من التسبيح. والتسبيح باطل والتعطيل باطل. و السلامة والطريق الاقوم هو ان تثبت لله تبارك وتعالى صفاته بلا تشبيه. فعلى كل حال قوله ومن شر اه المسيح الدجال هذا فيه تعوذ بالله تبارك وتعالى من هذه الفتنة - 00:39:42

العظيمة نعم. قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كلما كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة - 00:40:12

المحيا والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب. ووعد فاخلف. ثم ورد المصنف رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو آآ في - 00:40:32

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. هناك قال من المسيح الدجال وهنا قال من فتنة المسيح الدجال وشر المسيح الدجال هو فتنته شره - 00:41:02

هو فتنة اي ما يكون على على يديه من شر عظيم بفتنة الناس وصدهم عن دينهم وصدهم عن عن دينهم. فسواء قلت من شر المسيح الدجال او قلت كما في حديث عائشة من فتنة المسيح الدجال - 00:41:22

آآ كل ذلك سائر. قال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. وهذا مر معنا في حديث ابي هريرة قال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. المأثم اي الاثم اعوذ بك من المأثم اي اعوذ بك ان افعل الاثم او ان اقع في الاثم او ان اغسل اثم او ان ارتكب الاثم اعوذ بك من المأثم - 00:41:42

اعوذ بك ان افعل امرا اثم به. واصيب به اثما هذا معنى المأثم والمغرم اي ان يكون لاحد من الناس علي غرم اما دين او حق او نحو ذلك. بان يكون للناس علي حقوق - 00:42:12

فقولها اعوذ بك من المأثم هذا يتعلق بحق الله. يتعلق بحق الله يعني الا ارتكب معصية فيما يتعلق بحق الله علي فاثم بذلك. والمغرم يتعلق بحقوق العباد المغرم يتعلق بحقوق العباد. فجمع في قوله الماء - 00:42:42

والمغرم بين حقوق الله وحقوق العباد. المأثم فيما يتعلق بحقوق الله. الا تفعل ذنبا تأثم به والمغرم فيما يتعلق بحقوق العباد الا يحصل منك شيئا تكون به غارما لاحد من العباد او لاحد من العباد عندك او او عليك غرامة له فتتعود - 00:43:12

بالله تبارك وتعالى من ذلك. قال من المأثم والمغرم. فقال له قائل يعني من الصحابة ورضي الله عنهم ما اكثر ما تستعيذ من المغرم. ما اكثر ما تستعيذ من المغرم. وهنا استفدنا من هذا - 00:43:42

الا وهي كثرة تعود النبي صلى الله عليه وسلم من المغرم. تعوده عليه الصلاة والسلام بالمغرم يعني ان يكون لاحد وكون الانسان يكون غارم لاحد هذه لها اسباب اما ان تقترض منه - 00:44:02

او يحصل منك آآ شيء من الاعتداء على حق من حقوقه فتغرم تكون ضامن او مثلا تؤتمن على شيء فتفرط فيه فتكون غارما الانسان يكون غارما باسباب اسباب عديدة يكون بها - 00:44:22

يعني غارم لغيره لغيره عنده حق. مطالب به اما بسبب دين او بسبب اعتداء او بسبب تهاون او بسبب اسباب كثيرة يكون الانسان بها غارما. فكان عليه الصلاة والسلام يتعوذ بالله من المغرم تعوذك بالله من المغرم يشمل ماذا؟ يشمل التعوذ بالله تبارك وتعالى - 00:44:42

اعلم من الاسباب والوسائل التي تفظي بكها الى ان تكون يوما ماذا؟ غارما. لاحظ فائدة هذا الدعاء وعظم شأنه عندما تتعوذ بالله من المغرم هذا التعوذ يشمل كل سبب يفضي بك الى ان تكون - 00:45:12

الان لما جاءت قضية الاسهم لما جاءت قضية الاسهم ودخل بها كثير من الناس طامعين في مباح منهم كان يظن انه سيكون من اصحاب الملايين ثم فوجئ ان اه رأس ماله الذي كان يملك - 00:45:32

ذهب ولم يبقى منه شيئا. فبدل ان ان كان مؤمنا ان يكون رابحا اصبح غارما وبعضهم اقترظ ليساهم فلم يربح وخسر واصبح غارما فانت لما تكثر من هذا الدعاء لما تكثر من هذا الدعاء تحتاجه وخاصة في زماننا الذي تكالب الناس فيه على الدنيا واصبح اكثر ما يكون في اهتمام - 00:45:52

الناس امر الدنيا استولت على قلوب كثير من الناس وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. فتجد اكثر ما يهتم للدنيا اكثر ما يفكر في في الدنيا ثم يدخل كثير من الناس في امور يطلب بها الدنيا ويطلب بها الربح ويخرج غارما - 00:46:22

كثير ليس واحد ولا اثنين ولا عشرة ولا مئة بعضهم من هول الصدمة الشديدة في انعكاس فيما كان يؤمله ويطمع فيه اصيب بامراض

جلطة او اصيب موت بعظهم ما احتمل مات - 00:46:42
من هول الفاجعة او المصيبة واصبح الناس مع هذه الاسهم في صحتهم في انخفاض ارتفاع بحسب الاسهم وارتفاعه وانخفاضها اذا ارتفعت الاسهم صحت الصحة قليلة واذا انخفضت انخفضت الصحة وقد - 00:47:02
قرأت قديما لاحد الكتاب ليس مسلما يتكلم عن قضية الاسهم في بلده قبل خمسين سنة قال في كلام له عجيب كاتب ما ليس بمسلم قال في كلام الله عجيب قال وقد بات من المتقرر قال وقد بات من المتقرر انه كل من - 00:47:22
انخفضت نسبة الاسهم زادت نسبة السكر في الدم. كلما انخفضت نسبة الاسهم زادت نسبة السكر في الدم لان الصحة ارتبطت بالاسهم. الصحة ارتبطت بالاسهم. اذا اذا زادت الصحة حسنت. اذا انخفضت - 00:47:42
انخفضت الصحة وبدأت تدخل الامراض. فعلى كل حال ارتباط الانسان بالدعاء. ارتباطه بالدعاء ارتباطه بالسنة التجاء الى الله سبحانه وتعالى تفويض امر الى الله. لاحظ نبينا عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه - 00:48:02
يعني يقول لهذا الصحابي ما اكثر ما تستعيذ من المغرم الان ندخل في مساهمات وندخل في امور يعني آآ مخاطرات احيانا وقليلا نقول اللهم اني اعوذ بك من المغرم. يعني نخاطر - 00:48:22
والدعاء اه من اظعف ما ما يكون عندنا. من اظعف ما يكون عندنا. فهذا دعاء هذا دعاء اللهم اني اعوذ بك من المغرم هذا دعاء تمس الحاجة اليه. دعاء يعني يمكن ان نقول دعاء ظروري خاصة الان في وقتنا - 00:48:42
اكثر الناس غانمين. اكثر الناس غالب يفتش. اكثر الناس غانمين. تجد ما ما منهم الا وهو غارم وهو متحمل حمالات ولو سألت اكثرنا تجده يعني ربما انه لا يتعوذ بالله من المغرة - 00:49:02
ولو ولو سألت نفسك الان منذ سنة كم مرة تعودت بالله من المغرم؟ منذ سنة. يعني بعضنا يمكن ولا مرة وبعضنا يقول اول مرة اسمع التعوذ بالله من المغرم ما اعرفه ولا ادري ما هو هذي مشكلتنا نحن - 00:49:22
هادي هادي مشكلتنا يعني في في غربة عن عن الدين. في غربة عن الدين في غربة عن الدعاء في غربة عن صلاح صلاح امرنا الدعاء كما قال العلماء مفتاح كل خير في الدنيا والاخرة. قد تصدق مع الله ملحا عليه في صلاتك اللهم اني اعوذ بك من المغرم فيسلمك - 00:49:42
من ورطات يسلمك الله من بلايا يسلمك الله عز وجل من من مشاكل تورط فيها غيرك. فتجدك تريد ان تقدم على امر في ورطة لك فينجيك الله منه يسلمك. لانك ملتجئ اليه وفوض امرك اليه. فالشاهد ان هذه دعوة عظيمة جدا - 00:50:02
مما ويحتاج الناس الى آآ ملازمتها وشدة العناية بها آآ ما اكثر ما تستعيذ بالله من المغرم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ما السبب؟ وانظر الان الانسان اذا غرم حتى ترى السبب الان الذي اشار اليه - 00:50:22
النبي عليه الصلاة الانسان اذا غنم ماذا تصبح اخلاقه؟ ذاك الانسان اللطيف الخلوق الطيب حسن المعاملة الذي يلقاك بطلاقة وبشاشة حسن معاملة اذا غنم او كان غريما لك ماذا سيصبح؟ بسبب الغرمة الذي ماذا سيصبح؟ يقول - 00:50:42
عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل اذا غرم اذا حدث فكذب ووعد فاخلف. مصيبة يعني تجده بسبب الغرمة الذي تحمله ما يصبح يلقى الناس الذين تحمل من منهم غرامة ولا ايظا يلقى الناس الذين مكالمته في امر هذه الغرامة فتجده - 00:51:02
اختفي عن الناس ولا يقابلهم واذا قابل وعد واخلف تجده يقول لهم آآ خلال اسبوع وهو كل ما يعني تطلبه ابدا سيكون بيدك خلال اسبوع اسبوع واحد فقط ويكذب في احاديثه اخلاقه كلها تتغير بسبب هذا هذا الغرم. الغرم مصيبة. يعني قد يكون الانسان - 00:51:32
اخلاقه في الاصل طيبة ما يكذب ولا يخلف اخلاقه نظيفة لكن الغرم السديد الذي تحمله يغير اخلاقه بعض الناس ما يعرف عنه خلاف الميعاد. ما يعرف عنها الكذب. لكن بسبب الغرم يكذب. وربما - 00:52:02
ايضا في البيت يعود اولاده على الكذب يأتيه شخص يطلب منه دين يطرق عليه الباب. او يرد يقولون له اولاده فلان عند الباب يريد يقول له يقول قولوا له غير موجود - 00:52:22

ويقولون غير موجود ما كان يقول هذا قبل لكن الغرم مصيبة. الانسان اذا صار غانم وفي ذمته دين والناس تريد حقوقها منه يبقى في مشكلة عويصة جدا. فقد يلجأ الى كذب قد يلجأ اخلاقه تتغير - 00:52:32

فكل هذا يوضح لنا الحاجة الماسة الشديدة الى ان نكثر من ماذا؟ الى ان نكثر من هذا الدعاء العظيم اللهم اني اعوذ بك من المغرم اللهم اني اعوذ بك من المغرم يتعوذ بالله من المغرم لماذا؟ لان اذا - 00:52:52

كان الانسان غارم يبقى في مشكلة اذا كان غارم يبقى في مشكلة وفي ورطة عظيمة وكثير من اخلاقه تفسد ربما المسجد نفسه يترك الصلاة فيه لان له فيه اناس يطالبونه. فيقول لو ذهبت المسجد فلان يمسكني وفلان يطالبني وفلان بلاش المسجد - 00:53:12

فتجد دينه واخلاقه ومعاملته امور كلها تظيع بسبب الغرم قد جاء في حديث صحيح رواه الامام احمد رحمه الله في مسنده عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها. لا تخيفوا انفسكم بعد امنها. يعني بعد ان كانت انفسكم امنة لا تدخلوها في خوف. في رعب - 00:53:32

فقالوا فقال الصحابة وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين. قال الدين. الذي يدخل في دين هذا اخاف نفسه بعد ان كانت امنة ولهذا نبه العلما ان الانسان يجتهد الا يدخل - 00:54:02

فيدخل نفسه في ديون وفي غرامات وفي امور يجتهد ان لا يدخل لان هذا الشيء نتعوذ بالله منه شيء نتعوذ بالله منه ولا يلجأ الانسان الا في الظرورات الملحة. اما في يعني كماليات امور كمالية امور تكميلية - 00:54:22

امور ليست ضرورية وانما حاجيات ويدخل الانسان نفسه في ديون وفي غرامات وفي امور هذا مما ينبغي ان يبتعد الانسان ومن فقه قولنا في دعائنا اللهم اني اعوذ بك من المغرم اجتناب هذه الاشياء والبعد عنها لانك انت في نفسك - 00:54:42

قل هذا شيء انا اتعوذ بالله منه. فكيف اورط نفسي فيه بالمسارعة اليه؟ دون حاجة او دون ضرورة ملحة تدعو الى هذا الامر. وسيأتي عند المصنف رحمه الله لاحقا آآ فصل - 00:55:02

خاص يتعلق بالدين يتعلق بالدين نعم. قال رحمه الله وعن عبدالله بن عمرو رضي الله ان ابا بكر الصديق الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء - 00:55:22

ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. متفق عليهن. ثم اورد رحمه الله حديث - 00:55:42

آآ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي - 00:56:02

وجاء في صحيح مسلم في بعض روايات الحديث ادعو به في صلاتي وفي بيتي. هذا يفيد ان هذا الدعاء تدعو به في الصلاة وايضا تدعو به مطلقا. حتى وانت جالس في بيتك تدعو بهذا الدعاء. دعاء عظيم جدا - 00:56:22

فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه. قول ابي بكر هنا علمني علمني دعاء هذا وقفت عنده في اكثر من مناسبة وارى ان الوقوف عنده مهم خاصة في زماننا هذا الذي - 00:56:42

كثرت في ايدي الناس كتب في الدعاء والاذكار قائمة على اختراع الناس. وانشاء المتكلفين وبعضها اتجد فيها يقول لك الدعاء في الشوط الاول والدعاء في الشوط الثاني والدعاء في الشوط الثالث والدعاء بين الصفا والمروة - 00:57:02

كلها اشياء مخترعة كلها اشياء مخترعة لو كانت المسألة مسألة اختراع وكل واحد يخترع فلماذا الصحابة يمر علينا احاديث كثيرة يذهبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول علمنا دعاء ندعو به فالمسألة ما هي - 00:57:22

اختراع ولا مسألة انشاء نعم اذا عرظت لك حاجة تخصك وقلت مثلا اللهم اني اسألك زوجة صالحة طويلة مثلا حسناء او صفات تريدها مثلا. ما ما في بأس لكن ان تكتب هذا في كتاب ويجعل مثلا - 00:57:42

وردا راتبا يقرأ هذي مصيبة. اما كون انسان يسأل الله حاجته يسأل الله حاجته في اي حاجة عرظت له اسأل اسأل الله حاجتك ما في بأس. اسأل الله حاجتك. لكن المشكلة في ماذا؟ اه تخصيص ادعية. ويقول هذا دعاء - 00:58:02

الشوط الاول وهذا دعاء الشوط الثاني وهذا دعاء دخول كذا وهذا دعاء واشياء مخترعة. يخترعها المتكلفون فمثل هذا الحديث علمني دعاء يبين لنا ان تلك الاشياء المخترعة ما نلتفت اليها دعها لمن اخترعها اياك - 00:58:22
الا تشتريها ولا تقتنيها؟ واذا اعطيت شيء منها لا تأخذه ولا تقبله. بعضهم يقول ماذا اقول بين الصفا والمروة؟ ماذا اقول ففي الطواف ادعوا ادعوا الله بما تيسر. اقرأ قرآن سبح وهلل واذكر الله. اما ان تمسك بيدك - 00:58:42
كتاب فيه اشياء مخترعة واشياء متكلفة واشياء محددة ما انزل الله بها من سلطان فهذا يخشى عليك منه لا انك تنتفع به. يخشى عليك منه. وكثير من اه من الناس لما امسكوا بهذه الكتب وتركوا - 00:59:02
السنة اصبحوا يعني يرددون ادعية كتبت لهم ويكررونها يرددونه وهم يرددون اشياء ليست من السنة ولا يفهمون معناها. وبعضهم يقرأها خطأ. يعني بعضهم يقرأها خطأ مثل ما ذكر لاحد اه يعني طلبة العلم يقول مرة كنا في المطاف فواحد معه كتاب ومعه وخلفه مجموعة يلقنهم دعاء - 00:59:22
يقرأ لهم فهو يقرأ لهم بصوت عالي وهم خلفه يرددون وهذا كله ليس من السنة بل من الامور المحدثة المؤدية للناس فكان يقرأ من الكتاب يقول اللهم لا تدع لي قالوا خلفه اللهم لا تدع لي قال - 00:59:52
ذنبا اي ذنبا فقال له محدثي قال قلت له اذا كان ذنب قل احسن قطعته لا تدع لي ذنبا احسن قل الا قطعته. ما دام المسألة ذنب. فالشاهد ان بعض المساكين. يعني السنة ضائعة وبايديهم كتب ما يدرون ما هي - 01:00:12
واشياء يعني مخترعة ومتكلفة السنة تظيع وينشؤون على مثل هذي الاشياء فالمهم هذي الكتب كلها وتترك ولا تمسك بيد شيء منها لا تشتريها. واذا اهديت لك لا تقبلها. قل له انا ما اريد هذه الكتب. اذا احد اهداك كتاب قال هذا كتاب - 01:00:32
ادعوا به في الطواف قل ما اريد. هذي كتب غير صالحة. تترك كلها وانت في المطاف اقرأ قرآن سبح احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اه ادعوا الله بما تيسر - 01:00:52
وللمسلمين استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هذا الذي وايظا الاشياء التي وردت في السنة مثل بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار تأتي بها كما جاءت في سنة النبي صلوات - 01:01:12
وسلامه عليه. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ظلم النفس يكون اقتراف الذنب او يكون بالتقصير في الطاعة فكل من من كان كذلك ظالم لنفسه اما باقترافه الى الذنب ان يفعل الذنب الذي - 01:01:32
في معصية لله تبارك وتعالى. او كذلك ان يقصر في الطاعة. يقصر في في الطاعة من اصلها او يقصر في الطاعة من حيث تتميمها وتكميلها فكل ذلك ظلم للنفس. كل ذلك ظلم للنفس. والانسان مهما اجتهد - 01:02:02
في الطاعة والعبادة والبعد عن الذنوب لا بد ان يصيبه شيء من ظلمه لنفسه. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح كل بني ادم خطاء. كل بني ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. فالانسان مهما اجتهد وحرص على تتميم ما - 01:02:22
قام العبادة وكذلك مهما اجتهد في البعد عن الذنوب لا بد ان يحصل له شيء من الخطأ او الزلل او التقصير وهنا انظر نبينا عليه الصلاة والسلام يعلم صديق الامة وهو خير امة محمد عليه الصلاة والسلام بل - 01:02:42
هو خير امم الانبياء كلهم. ابو بكر الصديق رضي الله عنه افظل الناس بعد الانبياء. ابو بكر الصديق رظي الله عنه افظل الناس بعد الانبياء. يعني في كل الامم لا يوجد من هو افظل منه الا الانبياء. وهذا شرف - 01:03:02
لا لا للصديق رضي الله عنه. جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين خلا او عدا النبيين. يستثنى فقط الانبياء ومن سوى الانبياء من - 01:03:22
ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها افضل الناس ابو بكر. بعد الانبياء. وهذا الذي هو افضل الناس رضي الله عنه وارضاه يأتي ويقول علمني دعاء ادعو الله به. فيعلمه ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 01:03:42
يعلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان يقول في صلاته اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا انت الان ايها المذنب نقصر كثير الذنوب كثير الخطايا كثير التقصير اينك من مثل هذا الدعاء؟ اينك من مثل هذا الاقرار - 01:04:02

بعضنا يغشى ذنوب وذنوب وذنوب وكبائر وعظائم ولا يشعر انه مذنب. ولو قيل له قل اللهم اني ظلمتوا الناس ظلما كثيرا يتكاثرها على نفسه. يراها كثيرة على مثله. مثل ما يصلح ان يقول ظلما كثيرا - 01:04:22

في داخله ان ذنوبه ماذا؟ ان ذنوبه الامم اشياء يسيرة جدا كلمة كثيرا اكبر منه هذي مصيبة. مصيبة ان الانسان يعني اه حياته مليئة بالذنوب ومليئة بالخطايا مليئة وفي الوقت نفسه قليل الاستغفار قليل التوبة وقد قال بعض السلف رحمهم الله كلمة عجيبة - 01:04:42

قال ان العبد كلما كثرت عبادته كثر استغفاره. وكلما كثرت ذنوبه قل استغفاره كلما كثرت العبادة كثر استغفاره هذا الذي يفسر لك انك ترى كثير من الصالحين كثير استغفار ملازم الاستغفار. وتجد المذنبين ما يدري اين الاستغفار. وقليل الاستغفار يمر عليه اليوم والاثنين - 01:05:12

هذا ما نطق به استغفر الله وذنوبه ما لها حد. كثيرة جدا. وتجد اناس صالحين يعني ما ترى منه الا طاعة ما ترى منه الا طاعة ما يعني بعظ الناس ما يرى منه ولا يعرف عنه. الا طاعات ومع ذلك لسانه ما ينفك عن عن - 01:05:42

الاستغفار والاكثار من استغفر الله استغفر الله اللهم اغفر لي ويستغفر لنفسه وللمؤمنين فسبحان الله في ارتباط ارتباط عجيب بين الطاعة والاستغفار. واذا شئتم شهد ذلك ففي الادعية التي مرت معنا - 01:06:02

انظر طاعة الصلاة التي اعظم الطاعات. وهي عماد الدين واعظم اركانه بعد الشهادتين. انظر الاستغفار حظ حظ الصلاة منه. في اي موظع يمر عليك الاستغفار في صلاتك؟ عندما تستفتح ادعية الاستفتاح مر معنا فيها استغفار. وعندما تركع في بعض - 01:06:22

اه الثابت عنه عليه الصلاة والسلام في الركوع استغفار. سبحانك اللهم وبحمدك ربنا اللهم اغفر لي في ركوعه وسجوده. في السجود في انواع من الاستغفارات ثبتت عنه. في الجلسة بين السجدتين ايضا فيه استغفار - 01:06:52

قبل السلام في استغفار سيأتي ذكره عند المصنف بعد ان تسلم استغفر الله استغفر الله استغفر الله الصلاة كلها استغفار فهذا يوضح لك فائدة مهمة ان العبادة مرتبطة بالاستغفار وكل ما عظمت العبادة عند العبد عظم استغفاره - 01:07:12

وكل ما قلت العبادة عند العبد وكثرت الذنوب قل استغفارا. قل استغفارا. ولهذا يحتاج ابدي للامرين يحتاج الى ان يجاهد نفسه على العبادة والعناية بها وايضا يجاهد نفسه على الاكثار من الاستغفار - 01:07:32

نذكر الله ونتوب اليه. قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت ولا يغفر الذنوب الا انت. لاحظ هنا نوعين من الاقرار. الاقرار على النفس بالدم. في قولك - 01:07:52

ظلمت نفسي ظلما كثيرا. والاقرار بان غافر الذنوب هو رب العالمين قر العبد ويبوء ويعترف ان انه مذنب وايضا يعترف ويقر ان الذي لا يغفر الذنوب الا الله وهذا وذاك كل كل - 01:08:12

منهما وسيلة بين يدي طلب الغفران. فانت تتوسل الى الله تبارك وتعالى في طلب المغفرة باعتراف بكثرة ذنوبك وخطاياك وتقصيرك. وايضا باعترافك بان ربك تبارك وتعالى هو الذي يغفر الذنوب ولا يغفر الذنوب الا - 01:08:32

الا الله كما قال عز وجل ومن يغفر الذنوب الا الله. ثم ذكر المطلوب بعد هاتين الوسيلتين يعني ذكر وسيلتين الاولى الاعتراف بالذنب والثانية الاقرار بانه لا يغفر الذنوب الا الله. ثم بعد ذلك ذكر ذكر المطلوب ما هو؟ قال فاغفر لي مغفرة - 01:08:52

من عندك وارحمني. طلب امرين اغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني. اي رحمة منك تفضلا وانعاما وتكرما اغفر لي وارحمني المطلوب امران المغفرة والرحمة المغفرة في طلب الصفح والتجاوز والعفو عما كان منك من خطأ وتقصير. عن ذنوبك واخطائك وتقصيرك - 01:09:12

سواء في تقصيرك في الطاعات او في ارتكابك للذنوب فانت تطلب من الله ان يغفرها لك. ان يستر عليك ان يعفو ان يصفح ثم تطلب من الله ان يرحمك وهذا في طلب التوفيق لحسن الاقبال على الله وحسن - 01:09:42

الفعل للامور التي تنال بها رحمة الله سبحانه وتعالى. فانت تطلب المغفرة وفيها العفو عن ما مضى وتطلب الرحمة وفيها الصلاح ما يأتي. صلاح ما يأتي بان تفتح لك ابواب الرحمة. بان تكون مقبلا على الطاعة مجانبا - 01:10:02

المعصية وهذا هو السر في الجمع بينهما في كثير من الادعية طلب المغفرة وطلب الرحمة. الرحمة تطلب فيها اقالة من الاشياء الماضية والذنوب الماظية وايظا التقصير الماظي والرحمة تطلب فيه الصلاح في المستقبل - 01:10:22
بان يدخلك الله في رحمته بان تفعل الخير وهو ان تبتعد عن اه الشر والذنوب. قال وارحمني انك انت الغفور الرحيم. انك انت الغفور الرحيم وهذا فيه توسل الى الله تبارك وتعالى بهذين الاسمين. الغفور - 01:10:42
الرحيم والغفور فيه صفة المغفرة والرحيم فيه صفة الرحمة وهذا الحديث من الاحاديث التي تدل على اثبات معاني الصفات اسماء الله تبارك وتعالى وانها اسماء لا اسماء ذات معاني وذات دلالات والاسماء التي من هذا القبيل التي يسمى الاسم الذي يدل - 01:11:02
على فعل متعدي او فعل مجاوز يثبت منه ثلاثة اشياء يثبت منه الاسم ويثبت منه الصفة ويثبت منه الحكم والحكم هنا امامك في الحديث اغفر لي. لا يغفر الذنوب الا انت هذا الحكم. والصفة هي المغفرة. فاسمه الغفور - 01:11:32
اثبت منه ثلاثة اشياء الغفور اسما لله والمغفرة صفة لله والحكم وهو انه يغفر لمن شاء وتعالى ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وبانه الغفور الرحيم ان يغفر لنا - 01:11:52
اجمعين وان يدخلنا في رحمته وان يكتبنا في عداد عباده الصالحين وان يتجاوز عنا تقصيرنا فانا وان يهدينا لصالح الاعمال وحسن الاخلاق لا يهدي لصالحها وحسنها الا هو تبارك وتعالى. اللهم - 01:12:12
اصلح لنا ديننا الذي هو الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا ان الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات - 01:12:32
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:12:52